



أثر مخططات مفاهيم تعليمية في التحصيل المعرفي ومستوى اداء مهارة التمرير من الاعلى ومن الاسفل بالكرة الطائرة لطلاب الدراسة الإعدادية

م.م تحرير سوري محمد

أ.د سندس محمد سعيد

كلية التربية الرياضية - جامعة الانبار

### مستخلص البحث

هدف البحث الناعداد منهاج تعليمي على وفق مخططات المفاهيم لمهارة التمرير من الاعلى ومن الاسفل بالكرة الطائرة وكذلك اعداد وبناء مقياس للتحصيل المعرفي بالكرة الطائرة . والتعرف على اثر مخططات مفاهيم تعليمية في التحصيل المعرفي ومستوى الاداء لمهارة التمرير من الاعلى ومن الاسفل بالكرة الطائرة لطلاب الدراسة الإعدادية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وملائمته وطبيعة المشكلة ، تمثلت عينة البحث من طلاب الصف الخامس الإعدادي في اعدادية عبد الله بن المبارك للبنين وبلغ عددهم (٢٦) طالبا وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، واستخدمت الوسائل الاحصائية الملائمة لمعالجة البيانات ، ومن خلال النتائج التي حصل اليها استنتج إن استخدام مخططات المفاهيم بشكلها الهرمي والعنكبوتي لها تأثير ايجابي على مستوى الاداء الحركي و المعرفي . وكذلك لها تأثير ايجابي للمدرس على المستوى المعرفي والمهاري في تعليم مهارة التمرير من الاعلى ومن الاسفل. يوصي الباحث بعمل دورات تدريبية لتعريف المدرسين والطلاب على مخططات المفاهيم وكيفية تصميمها واستخدامها في المجال الرياضي وكذلك استخدامها في العاب وفعاليات رياضية اخرى وان تقوم وزارة التربية بإضافة مخططات المفاهيم ضمن دليل مدرس التربية الرياضية .



**The effect of educational concepts schemes in cognitive achievement and level of performance of the skill of scrolling from the top and bottom of the volleyball to the students of the preparatory school**

Search made by the  
**Prof. Dr. Sundus Muhammed Saeed AL-Shikhli Tahreer Suri Muhammed**

**ABSTRACT**

The study aimed to prepare an educational curriculum according to the concepts of the skill of scrolling from the top and bottom of the volleyball as well as the preparation and construction of a standard of knowledge collection volleyball. The researcher used the experimental method and its suitability and the nature of the problem. The sample of the research consisted of the students of the fifth grade preparatory level in the middle school of Abdullah bin Mubarak for boys and they numbered (٢٦). Students were divided into two experimental and experimental groups, and the appropriate statistical means were used to process the data, and through the results obtained, he concluded that the use of conceptual schemes in their hierarchical and syntactic form had a positive effect on the level of motor performance The Gnostic. As well as it has a positive effect on teacher knowledge and skills level in the education of the scroll from the top and bottom skill. The researcher recommends the creation of training courses to familiarize teachers and students with the concepts, design and use of them in the field of sports as well as their use in games and other sporting events..



## الباب الأول

### ١-التعريف بالبحث :

#### ١-١مقدمة البحث وأهميته:

يشهد القرن الحالي تقدماً كبيراً ومتسارعاً في المعارف والعلوم كافة ويعد هذا مؤشراً بمدى الاهتمام الكبير من قبل المختصين والباحثين في تطوير العملية التعليمية بصورة مستمرة من أجل رفع المستوى الرياضي وتحقيق الانجاز. فهي وسيلة للنهوض بالأمم وتسعى الى اعداد الفرد الصالح اعدادا متكاملًا متزنًا ليكون نافعاً لنفسه ومجتمعه سعيداً في حياته .

ولابد من الاهتمام بأستراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس الحديثة في التربية الرياضية التي تزيد من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتي تثير دافعية المتعلمين وتتيح لهم الفرصة لاستخدام وسائل ومواد تعليمية اذ انها تعد الأسلوب الرئيسي في أحداث التعلم . ويعد الميدان الرياضي ولعبة الكرة الطائرة هي إحدى الميادين التي تهتم باستعمال الاستراتيجيات الحديثة لما لها من اهمية في سرعة التعلم وفي استثمار الجهد المبذول في الوقت المحدد وان اعتماد تلك الاستراتيجيات كمحور اساس في التعلم يؤهل الطلاب لممارسة وتعلم المهارات الاساسية من مبادئ وقواعد وقوانين. لذلك لم تعد أساليب التعلم التقليدية التي يكون فيها المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات والطالب متلقي ، بل اصبح مفهوم العملية التعليمية يركز على أساليب واستراتيجيات حديثة ومتطورة تنتقل فيها العملية التعليمية من المعلم الى المتعلم ويكون دور المعلم هو التوجيه والارشاد بحيث يوجه نشاط طلابه توجيهاً يمكنهم من ان يتعلموا بأنفسهم وتسهيل عملية التعلم وتقليل من زمن التعلم من خلال جعل المتعلم عنصراً حيويًا وفعالاً مما يؤدي الى زياده الكفاية في التعلم لديه ثم تأثير ذلك في مستوى الاداء . ولذلك سعى الباحث لاستخدام مخططات المفاهيم كطريقة حديثة للتعلم في مجال التربية الرياضية حيث تعد من الاساليب حديثة العهد في مجال التربية الرياضية الا انها استخدمت من قبل في كثير من المواد الدراسية الاخرى فقد استخدمت في العلوم والهندسة وعلم الوراثة والاحياء والكيمياء ، ويؤكد ( جابر عبد الحميد ، ١٩٩٩ ) " ان خرائط المفاهيم تساعد المعلم في تدريس المادة العلمية من خلال جعل الخطة التعليمية اوضح وجعل عملية التدريس فعالة عن طريق تتابع الافكار وتسلسلها في التدريس " (١)

(١) جابر عبد الحميد جابر :استراتيجيات التدريس والتعليم ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص



"وتعد خرائط المفاهيم من الاساليب الحديثة للتعليم حيث تجعل المتعلم نشطاً ويقوم بعمل قاعدة معرفية سهلة الفهم كما تساعد على سرعة مراجعة المادة الدراسية بشكل مركز مما يساعد الطالب على تأدية الاختبارات بشكل افضل وتعمل على تطوير التحصيل المعرفي وهي من اساليب التدريس الفعالة التي تجعل المتعلم في حالة تفكير مستمر وتحسن الاتجاه الايجابي لدى المتعلمين" (١) ، كما ان مخططات المفاهيم تجعل المعاني والعلاقة بينهما اكثر حسية ويسهل ادراكها من المتعلم وتنمي عند الطلبة مهارة التحليل والتركيب كما انها تساعد الطلبة على تنظيم المعرفة .

ويشير (محمد حسن علاوي ، ١٩٩٤) الى "ان المعارف والمعلومات تعتبر ذات اهمية كبرى في اكساب الفرد التصورات اللازمة للأداء وتحليل المواقف المختلفة للعب واختيار انسب الحلول اللازمة لمجابهة هذه المواقف" (٢) .

#### ٢-١ مشكلة البحث :

على الرغم من الجهود المبذولة في العملية التعليمية إلا أن التعليم مازال يواجه عدداً من المشكلات، منها عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وبالتالي يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل المعرفي في بعض المراحل التعليمية وإن ضعف التحصيل يعد مشكلة تعليمية ونفسية للطلاب نظرا للآثار الضارة التي يتركها عليه، مثل الشعور بالإحباط وإضعاف الدافعية للتعلم، ومن خلال عمل الباحث كمدرس تربية رياضية لاحظ ان بعض الطلاب تنقصهم الدافعية والميل والرغبة تجاه تفاعلهم مع أنشطة درس التربية الرياضية مما يؤثر على أسلوب ادائهم واكتسابهم للمهارات ، الامر الذي دفع الباحث الى التفكير في احدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لزيادة فاعلية درس التربية الرياضية وإكساب المعرفة والمهارات التعليمية المنهجية بصورة افضل ، لذا اختار الباحث استراتيجية تحتوي على اساليب تعليمية مختلفة حديثة تعتمد على اشتراك المتعلم بصورة ايجابية وفعالة في عملية التعلم بحيث تمكنه من اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها ، وتعمل هذه الاستراتيجية للتغلب على معوقات التدريس والخروج من الشكل التقليدي للدرس .

#### ٣-١ أهداف البحث:

١. اعداد منهاج تعليمي على وفق مخططات المفاهيم لمهارة التمرير من الاعلى ومن الاسفل بالكرة الطائرة لطلاب الدراسة الاعدادية .

(١) جيهان محمد الليثي : فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية والمعرفية والانترنت على كل من التحصيل والاتجاه نحو مادة تكنولوجيا التعليم ، بحث منشور في المؤتمر الدولي الرابع ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط ، ٢٠٠٩ ، ص ٩ .

(٢) محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، ط ٩ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ٢٧٦-٢٧٧ .



٢. اعداد وبناء مقياس للتحصيل المعرفي بالكرة الطائرة لطلاب الدراسة الاعدادية .
٣. التعرف على اثر مخططات مفاهيم تعليمية في التحصيل المعرفي ومستوى اداء مهارة التمرير من الاعلى ومن الاسفل بالكرة الطائرة لطلاب الدراسة الاعدادية .

#### ٤-١ فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة في مستوى اداء مهارة التمرير من الاعلى ومن الاسفل بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح نتائج الاختبارات البعديّة .
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة في التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح نتائج المجموعة التجريبية .
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة في مستوى اداء مهارة التمرير من الاعلى ومن الاسفل بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح نتائج المجموعة التجريبية .

#### ٥-١ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري :طلاب الصف الخامس الاعدادى للعام الدراسى (٢٠١٦-٢٠١٧) اعدادية عبد الله بن المبارك للبنين - قضاء هيت - محافظة الانبار والبالغ عددهم (١١٠) طالباً.
- ٢-٥-١ المجال الزماني :للمدة من ٢٢ / ١١ / ٢٠١٦ الى ١٢ / ١٢ / ٢٠١٦ .
- ٣-٥-١ المجال المكاني : محافظة الانبار - قضاء هيت - اعدادية عبد الله بن المبارك للبنين.

#### ٦-١ تحديد المصطلحات:

- ١-٦-١ خرائط المفاهيم : " عبارة عن اشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط او اسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم واخر ، كما انها تمثل بنية هرمية متسلسلة توضح فيها المفاهيم الاكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة والمفاهيم الاكثر تحديداً عند قاعدة الخريطة " (١)

(١)قصي محمد السامرائي ، رائد ادريس الخفاجي :الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ، ط ١ ، دار دجلة ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص ٤٢ .



١-٦-٢ **التحصيل المعرفي**: " هي المعلومات التي اكتسبها المتعلم او المهارة التي نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية ، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في احدى الاختبارات " (١)

١-٦-٣ **الاداء الحركي**: " هو الشكل الظاهري من التعلم الحركي " (٢)

## الباب الثاني

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية و الضابطة) لملائمته وطبيعة المشكلة .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية إذ تمثلت بطلاب الصف الخامس الاعدادي في اعدادية عبد الله بن المبارك للبنين - قضاء هيت - محافظة الانبار البالغ عددهم (١١٠) طالباً للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، اما عينة البحث فقد اختيرت عشوائياً اذ تمثلت المجموعة التجريبية بطلاب الصف الخامس الادبي شعبة (ج) البالغ عددهم ( ٢٠ ) طالبا ، واخرى ضابطة تمثلت بطلاب الصف الخامس الادبي شعبة (ب) البالغ عددهم ( ٢٢ ) طالبا وتم استبعاد (٧) طالبا من المجموعة التجريبية و ( ٩ ) طالبا من المجموعة الضابطة ، واصبح عدد العينة ( ١٣ ) طالبا لكل مجموعة . وبذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي ( ٢٣.٦٣ % ) من مجتمع البحث. وكما موضح في الجدول (١) .

### جدول (١)

يبين اعداد مجتمع وعينة البحث

النسبة المئوية لعينة البحث	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			مجتمع البحث	
	عدد الطلاب	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد طلاب مجتمع البحث	مجتمع البحث
٢٣.٦٣%	بعد الطلاب	المستبعدين	قبل الاستبعاد	بعد الاستبعاد	المستبعدين	قبل الاستبعاد	عدد طلاب مجتمع البحث	مجتمع البحث

(١) احمد حسنين الجمل :معجم المصطلحات التربوية المعرفية ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٦٤ .  
(٢) يعرب خيون :التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط٢ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ١٧ .



اعدادية عبد الله بن المبارك	١١٠	٢٢	٩	١٣	٢٠	٧	١٣
-----------------------------------	-----	----	---	----	----	---	----

### ٢-٣ أجهزة وادوات البحث ووسائل جمع المعلومات:

(حاسوب شخصي نوع (DELL) ،حاسبة يدوية نوع (CASIO) ،كامرا فديوية يابانية نوع (SONY) عدد (٢) ،ساعة الكترونية ،ملعب الكرة الطائرة قانوني ،كرات طائرة عدد (١٠) ، صافرة نوع (ACME)،سبورة، استمارة لتسجيل وتفرغ البيانات ،شريط قياس ، ميزان طبي ، المصادر العربية والأجنبية)

### ٢-٤ التجربة الاستطلاعية :

لغرض التعرف على السليبيات التي قد تواجه الباحث في أثناء إجراء الاختبارات ومن اجل الحصول على نتائج موثوق بها قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٦/١١/١٦ على (٨) طالب من مجتمع البحث الأصلي وتم استبعادهم من عينة البحث ، وبمساعدة فريق العمل المساعد ، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي :

- التعرف على الاخطاء التي قد تصاحب الباحث اثناء تطبيق الاختبار .
- التعرف على الزمن المستغرق اثناء اجراء اختبار التحصيل المعرفي .
- التعرف على عدد وكفاءة فريق العمل المساعد لأجراء التجربة .

### ٢-٥ تكافؤ مجموعتي البحث :

لغرض إرجاع الفروق التي تطرأ على متغيرات البحث التابعة إلى المتغير المستقل كان لابداً للباحث أن يضع أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على خط شروع واحد مما حدا بالباحث إلى إيجاد وتحقيق تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث التابعة وكما في الجدول (٢) .

### جدول (٢)

التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التابعة

دلالة الفروق* ٠.٠٥	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س		
غير دالة	٠.٥٥١	٠.٤٨٥	٤.٦١٥	٠.٨٤٢	٤.٤٦١	درجة	مهارة التمرير من الأعلى
غير دالة	٠.٦٠١	٠.٦٦١	٤.١٥٣	٠.٦٠٤	٤.٣٠٧	درجة	مهارة التمرير من الاسفل



\* قيمة (t) الجدولية (٢٠٠٦٤) أمام درجة الحرية (٢٤=٢-١٣+١٣)

٦-٢ إجراءات البحث الميدانية :

٢-٦-١ الاختبار القبلي :

قام الباحثان بتنفيذ الاختبارات القبالية على طلاب المجموعة الضابطة في يوم الاحد الموافق ٢٠ / ١١ / ٢٠١٦ وعلى المجموعة التجريبية يوم الاثنين الموافق ٢١ / ١١ / ٢٠١٦ في ساحة المدرسة الساعة التاسعة صباحاً وذلك للحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

٢-٦-٢ تجربة البحث الرئيسية :

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية وإجراء الاختبارات لمستوى الاداء الحركي لمهارة التمرير من الاعلى ومن الاسفل بالكرة الطائرة قام الباحث بالبدء بتطبيق التجربة الرئيسية بعد اعطاء وحدة تعريفية عن الاسلوب التدريسي الجديد(مخططات المفاهيم) والتي تم من خلالها توضيح كيفية استخدام هذا الاسلوب للمدرس وكذلك للمتعلمين حيث بين الباحث للمتعلمين ماهي مخططات المفاهيم وكيفية تصميمها وبنائها مع اعطاء امثلة لكلا الشكلين الهرمي والعنكبوتي مع التأكيد على انه سوف يتم تكليف المتعلمين بالواجب البيتي الفردي والجماعي ، بعدها نفذت التجربة الرئيسية والتي تتمثل بإدخال مخططات المفاهيم على شكل منهج تعليمي يتكون من (٨) وحدات تعليمية وواقع وحدتين في الأسبوع مدة كل وحدة تعليمية (٤٥) دقيقة على المجموعة التجريبية وقد بدأ تطبيق المنهاج في يوم الثلاثاء بتاريخ (٢٢ / ١١ / ٢٠١٦) ، حيث قام الباحث بإعداد مخططات المفاهيم وتضمنت المعلومات الخاصة بالمهارات وبعض فقرات القانون وتم استخدام شكلين من مخططات المفاهيم هي الشكل الهرمي حيث تضمن هذا الشكل وضع محور المفهوم كرأس هرم وتحدت تحته المفاهيم الاخرى ، اما الشكل الاخر وهو الشكل العنكبوتي ويتضمن هذا الشكل وضع محور المفهوم في الوسط كمرکز للخريطة وتتفرع منه المفاهيم الاخرى من جميع الجهات ، علما ان من يقوم بتنفيذ هذه المخططات هو مدرس المادة . وبعد الانتهاء من الوحدة التعليمية يقوم المدرس بتكليف الطلاب بالواجب البيتي .

٢-٦-٣ الاختبار البعدي :

بعد ان تم اكمال تنفيذ المنهاج التعليمي وفق مخططات المفاهيم والمتضمن (٨) وحدات تعليمية على أفراد المجموعة التجريبية . قام الباحثان بإجراء الاختبار البعدي على طلاب المجموعة الضابطة يوم الثلاثاء الموافق ١٣ / ١٢ / ٢٠١٦ والتجريبية يوم الاربعاء الموافق ١٤ / ١٢ / ٢٠١٦ حيث تضمنت الاختبارات تصوير مستوى الاداء الحركي للمتعلمين لمهارة التمرير من الاعلى ومن الاسفل ، في ساحة المدرسة الساعة التاسعة صباحاً ، وفي يوم





الخميس الموافق ٢٠١٦/١٢/١٥ تم اجراء اختبار التحصيل المعرفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية للحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة لمعالجتها إحصائياً .

٢-٧ الوسائل الإحصائية : إستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- قانون (t) للعينات المرتبطة .
- قانون (t) للعينات غير المرتبطة .

### الباب الثالث

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض النتائج وتحليلها :

٣-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية.

جدول (٣)

الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

الدلالة ٠.٠٥	قيمة (t) المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
				ع	س	ع	س		
دالة	١٧.١٩٥	٠.٨٨٩	٤.٢٣٠	٠.٦٦١	٨.٨٤٦	٠.٤٨٥	٤.٦١٥	درجة	التمرير من الأعلى
دالة	١٦.٦٦٠	١.٠٠٢	٤.٦١٥	٠.٦٩٦	٨.٧٦٩	٠.٦٦١	٤.١٥٣	درجة	التمرير من الأسفل

\* قيمة (t) الجدولية (٢.١٧٩) ح = (١٣-١=١٢)

يتضح من الجدول (٣) أنّ قيم (t) المحسوبة لمتغيرات البحث التابعة (التمرير من الأعلى ، التمرير من الاسفل للمجموعة التجريبية قد بلغت (١٧.١٩٥ ، ١٦.٦٦٠) على التوالي وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢.١٧٩) أمام درجة حرية (١٣-١=١٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وجد أنّها فروق دالة؛ لأنها أكبر من القيمة الجدولية .



### ٣-١-٢ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة .

#### جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

* الدلالة ٠.٠٥	قيمة (t) المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم لإحصائية المتغيرات
				ع	س	ع	س		
دالة	٨.٤٦	٠.٧٢	١.٦٩٢	٠.٧٦	٦.١٥٣	٠.٨٤	٤.٤٦	درجة	التمرير من الأعلى
		١		٨		٢	١		
دالة	٧.٩١٦	٠.٧٣	١.٦١٥	٠.٨٢	٥.٩٢٣	٠.٦٠	٤.٣٠	درجة	التمرير من الأسفل
		٧		٨		٤	٧		

\* قيمة (t) الجدولية (٢.١٧٩) ح = (١٣-١=١٢)

يتبين من الجدول (٤) أنّ قيم (t) المحسوبة لمتغيرات البحث التابعة (التمرير من الأعلى، التمرير من الأسفل ، للمجموعة الضابطة قد بلغت (٨.٤٦، ٧.٩١٦) على التوالي وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢.١٧٩) أمام درجة حرية (١٣-١=١٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وجد أنّها فروق دالة؛ لأنّها أكبر من القيمة الجدولية .

### ٣-١-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

#### جدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

الدلالة ٠.٠٥	t المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموع التجريبية		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع+	س	ع+	س		
دالة	٩.٢٥٤	٠.٧٦٨	٦.١٥٣	٠.٦٦١	٨.٨٤٦	درجة	التمرير من الأعلى
دالة	٩.١٥١	٠.٨٢٨	٥.٩٢٣	٠.٦٩٦	٨.٧٦٩	درجة	التمرير من الأسفل

\* ح = (١٣+٢-١٣=٢٤) الجدولية (٢.٠٦٤)

يتبين من الجدول (٥) أنّ قيمة (t) المحسوبة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارة التمرير من الأعلى والتمرير من الأسفل كانت (٩.٢٥٤، ٩.١٥١) وعلى التوالي وعند مقارنتها بقيمة (t) الجدولية التي كانت (٢.٠٦٤) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٤) وجد أنّها أكبر مما يدل على الفروق بين المجموعتين ولصالح نتائج اختبارات المجموعة التجريبية.



### ٣-١-٤ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للتحصيل المعرفي:

#### جدول (٦)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للتحصيل المعرفي

الدالة ٠.٠٥	t المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموع التجريبية		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع+	س	ع+	س		
دالة	١٨.٦٨٣	٣.٧٦١	١٠.٩٢٣	٢.٠١٧	٣٣.٩٢٣	درجة	التحصيل المعرفي

يتبين من الجدول (٦) أن قيمة (t) المحسوبة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي (١٨.٦٨٣) وعند مقارنتها بقيمة (t) الجدولية التي كانت (٢.٠٦٤) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٤) وجد أنها أكبر مما يدل على الفروق بين المجموعتين ولصالح نتائج اختبارات المجموعة التجريبية .

#### ٣-٢ مناقشة النتائج:

#### ٣-٢-١ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لمهارة التمرير من الاعلى ومن الاسفل:

يبين الجدول (٣) أن قيم (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث هذه الفروق للمجموعة التجريبية لمهارة (التمرير من الأعلى؛ التمرير من الاسفل) الى المنهج المعد من قبل الباحث والذي كان له الاثر الفعال في ايجاد الفروق بين الاختبار القبلي والبعدى ولصالح البعدى حيث ان المنهج المعد من قبل الباحث كان يتضمن مخططات مفاهيم تعليمية والذي يعمل على زيادة دافعية المتعلم وتشويق الطلاب وجذب انتباههم نحو الدرس وتقريب هدف الدرس الى مستوى ادراكهم وتحسين اتجاههم نحو المادة التعليمية ، كما انها تساعد على تعليم افضل للمتعلمين على مختلف اعمارهم ومستوياتهم العقلية وتوفر الجهد في التدريس وتخفف العبء عن كاهل المدرس كما انها تسهم في رفع مستوى العملية التعليمية .

وهذا ما يؤكد ( عمر بدويجان Omer Beydogan وجيورسل باين دير، Gursel Bayinder ، ٢٠١٠ ) الى ان " استخدام خرائط المفاهيم داخل الدرس يجعل



الدرس مشوقا ويجذب الانتباه وينوع ما بين الحواس في التعلم " (١) ، كما ان مخططات المفاهيم تعمل على رفع مستوى التذكر والتركيز لدى المتعلم وتعد نوع من انواع التعلم التعاوني خلال الوحدة التعليمية ، حيث ان استخدام الاشكال الملونة والصور في عملية تقديم المادة التعليمية تساعد على سرعة اكتساب المعلومة وسهولة تنظيمها و تخزينها في الذاكرة وبالتالي سهولة وسرعة استرجاعها . ويشير ( توماس واخرون **Thomas, L,et,al** ، ٢٠٠٥ ) " ان استخدام الصور في التعليم يجعل التعليم والتعلم اسهل وافضل واسرع حيث ان اشتراك اكثر من حاسة اثناء التعلم يفتح افاق جديدة للتعلم " (٢) .

٣-٢-٢ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة لمهارة التمرير من الاعلى ومن الاسفل:

يبين الجدول (٤) أنّ هناك فروقاً دالة إحصائياً للاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في مهارة (التمرير من الأعلى ، التمرير من الأسفل) ولصالح نتائج الاختبار البعدي، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى الوحدات والمنهاج التعليمي التي كانت تعطى للمتعلمين والتي كانت منظمة بشكل جيد حسب اولويات اللعبة واولويات المهارة والتطور الذي حصل للمجموعة الضابطة يؤكد على ان المنهج التعليمي المتبع كان ملائماً لمستوى الطلاب واستيعابها ، فضلا على انه قد بني على اسس علمية صحيحة وقد تم تنفيذه بشكل سليم ومنظم ، ويشير ( ساليز واخرون **Sallis , et ,al** ، ٢٠٠١ ) " الى ان النشاط الرياضي الممارس بشكل منظم له اثر مميز في الارتقاء بخبرة الفرد الشخصية وتميزها في تحسين المستوى البدني والمهاري " (٣) .

٣-٢-٣ مناقشة نتائج الاختبارات البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارة التمرير من الاعلى ومن الاسفل :

يبين الجدول (٥) أنّ هناك فروقاً دالة إحصائياً للاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (التمرير من الأعلى ، التمرير من الأسفل) ولصالح نتائج المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث سبب وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة الضابطة والتجريبية

(١) Omer Beydogan and Gursel Bayindir : Effect of concept map supported teaching approaches from rules to sample to grammar teaching , Procedia – Social and Behavioral Sciences , Volum ٢, Issue ٢ , Pages ٥٤-٦٤ .

(٢) Thomas, L,et,al : Visual evoked potentials reaction and egedominance in crcketers , University of the witheater and Johannesburg , south Africa , Journal of sport medicine and physical , ٢٠٠٥ . p.٣١.

(٣) Sallis , et ,al : Determination of youth Physical Activity , the cooper Institute ,Dallas , USA, ٢٠٠١ , p.٢١٤.



ولصالح المجموعة التجريبية الى تأثير مخططات المفاهيم المعدة من قبل الباحث والتي ساعدت على اثارة اهتمام المتعلمين وتحفيزهم على بذل المزيد من الجهد في التعلم وبالتالي ادى الى تحسين مستوى الاداء الحركي حيث كان دور المدرس داخل العملية التعليمية هو التوجيه والارشاد وتصحيح الاخطاء والاجابة على استفسارات المتعلمين ، حيث تم عرض محتوى المادة التعليمية داخل الوحدات التعليمية بطريقة سهلة وبسيطة وواضحة عن طريق النص المكتوب مع الصور ، كل هذا ساهم في اكتساب الطلاب القدرة على التصور الحركي الصحيح للاداء الفني للمهارة واسترجاعه من الذاكرة اثناء الاداء العملي والمساعدة في تصحيح الاخطاء مما ادى الى تطور الاداء الحركي للمهارات ، ويشير (يوسف قطامي واخرون، ٢٠٠٢) " الى ان خرائط المفاهيم هي من الادوات الفاعلة في تمثيل المعرفة والبناء عليها فهي اداة هامة لجعل التعلم المخفي عادة مرئياً ومشاهداً سواء للشخص نفسه او الاخرين . وهي وسيلة للتفكير الناقد والابداعي وتساعد في تحقيق التعلم ذو المعنى وهو التعلم الحقيقي الذي نبتغيه نمطاً من انماط التعلم المدرسي " <sup>(١)</sup> ، حيث ان مخططات المفاهيم تساعد على اشراك اكثر من حاسة في عملية التعلم وهذا النوع من التعلم يكون ايجابي في طريقة اوصول المادة للمتعلم وسهولة الحفظ والاسترجاع . ويشير (عبد الكريم محسن الزهيري ، ٢٠٠٦) الى ان " العديد من الدراسات اثبتت ان الطلبة يتعلمون حوالي (٢٠%) مما يسمعون و (٣٠%) مما يشاهدون و(٥٠%) مما يسمعون ويشاهدون و(٧٠%) مما يعملون ويقولون " <sup>(٢)</sup>.

### ٣-٢-٤ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للتحصيل المعرفي:

يبين الجدول(٦) أنّ هناك فروقاً دالة إحصائياً للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للتحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث سبب وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية الى ان مخططات المفاهيم تعد من الاساليب الحديثة للتعلم في التربية الرياضية حيث تجعل المتعلم نشطاً ويقوم بعمل قاعدة معرفية سهلة الفهم من خلال اشراكه في عملية التعلم ، كما تساعد على سرعة مراجعة المادة الدراسية بشكل مركز مما يساعد الطالب على تأدية الاختبارات بشكل افضل وتعمل على تطوير التحصيل المعرفي ، كما وتعد من اساليب التدريس الفعالة التي تجعل المتعلم في حالة تفكير مستمر وتحسن الاتجاه الايجابي لدى المتعلمين ، كل هذا ساهم في زيادة اقبال

(١) يوسف قطامي واخرون :مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٢ ، ص ٢١٤ .

(٢) عبد الكريم محسن الزهيري : المعلم مهندس المجتمعات ، مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية ، العدد ٣ ، جامعة الانبار ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١٣ .



المتعلمين على المادة الدراسية كما ادى بناء الخرائط من قبل المتعلمين الى زيادة التعاون بينهم في اثناء الدرس ، ان محتوى مخططات المفاهيم من الرسوم الملونة والصور التوضيحية زاد من جذب انتباه المتعلمين وتركيزهم للمادة التعليمية مما ادى الى سهولة اكتسابها وحفظها وسهولة استرجاعها وهذا له الاثر الكبير في زيادة مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلمين ، كما يرى (علي مهدي واخرون ، ٢٠٠٣ ) " ان التحصيل المعرفي يعد مؤشرا مهما لنجاح العملية التعليمية في تحقيق اهدافها وذلك لأنه دال لمستوى السلوك الذي بلغه المتعلم في المجالات التعليمية المختلفة ومن اجل الوصول الى تحصيل معرفي مرتفع اهتم الباحثون بتطوير اجراءات التدريس لتكون اكثر افادة للمتعلمين " (١) .

#### الباب الرابع

#### ٤ - الاستنتاجات والتوصيات :

##### ٤ - ١ الاستنتاجات:

١. إنّ مخططات المفاهيم بشكلها الهرمي والعنكبوتي لها تأثير ايجابي على مستوى الاداء الحركي لمهارة (التمرير من الاعلى - التمرير من الاسفل) بالكرة الطائرة .
٢. إنّ مخططات المفاهيم بشكلها الهرمي والعنكبوتي لها تأثير ايجابي على المستوى المعرفي.
٣. إنّ مخططات المفاهيم لها تأثير ايجابي على المدرس على المستوى المعرفي والمهاري في تعلم مهارة (التمرير من الاعلى -التمرير من الاسفل ) بالكرة الطائرة

##### ٤ - ٢ التوصيات :

١. محاولة ادخال مخططات المفاهيم كوسيلة تعليمية حديثة في مجال تدريس التربية الرياضية بالمدارس بصفة عامة وتدريس الكرة الطائرة بصفة خاصة .
٢. عمل دورات تدريبية لتعريف المدرسين والطلاب على مخططات المفاهيم وكيفية تصميمها واستخدامها في المجال الرياضي .
٣. استفادة المدرسين من الاختبارات قيد البحث لتقويم المستوى المعرفي والمهاري في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الاعدادية .

(١) علي مهدي كاظم واخرون : جهاز قياس الفهم نموذج مقترح للتدريس الجماعي ، بحث منشور ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد الخامس والستون ، السنة العشرون ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢٥ .



### المصادر

- احمد حسنين الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفية ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
- جابر عبد الحميد جابر : استراتيجيات التدريس والتعليم ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- جيهان محمد الليثي : فاعلية برنامج تعليمي بأستخدام الخرائط الذهنية والمعرفية والانترنت على كل من التحصيل والاتجاه نحو مادة تكنولوجيا التعليم ، بحث منشور في المؤتمر الدولي الرابع ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط ، ٢٠٠٩ .
- عبد الكريم محسن الزهيري : المعلم مهندس المجتمعات ، مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية ، العدد ٣ ، جامعة الانبار ، ٢٠٠٦ .
- علي مهدي كاظم واخرون : جهاز قياس الفهم نموذج مقترح للتدريس الجماعي ، بحث منشور ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد الخامس والستون ، السنة العشرون ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- قصي محمد السامرائي ، رائد ادريس الخفاجي : الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ، ط ١ ، دار دجلة ، عمان ، ٢٠١٤ .
- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، ط ٩ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط ٢ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١٠ .
- يوسف قطامي واخرون : تصميم التدريس ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢ .
- Omer Beydogan and Gursel Bayindir : Effect of concept map supported teaching approaches from rules to ample to grammar teaching , Procedia – Social and Bahavioral Sciences , Volum ٢, Issue ٢.
- Thomas, L,et,al : Visual evoked potentials reaction and egedominance in crcketers , University of the witheater and Johannesburg , south Africa , Journal of sport medicine and physical , ٢٠٠٥ .
- Sallis , et ,al : Determination of youth Physical Activity , the cooper Institute ,Dallas , USA, ٢٠٠١ .

